Morphological Errors In The Ten *Wazan* For The Writing Skill Of Non-Native Arabic Language Learners

الأخطاء الصرفية في الأوزان العشرة بمهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

Mohammad Khamaiseh*[1], Norasyikin Osman[2], Elsayed Mohamed Salem Elawadi[3]
[1,2,3]Fakulti Bahasa dan Komunikasi Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia
khamaisehmohammad1986@gmail.com[*1], norasyikinosman@unisza.edu.my[2], elsayed.salem@mediu.edu.my[3]

Abstract
This study aimed to identify the morphological errors made by Arabic language learners who are native speakers of other languages while learning the ten Arabic verb forms (weights). The study employed a quantitative approach to achieve its objectives. The study sample was conveniently selected and consisted of 123 third and fourth-year students majoring in Arabic language studies at the College of Languages and Communication at Sultan Zain Al-Abidin University. A questionnaire was prepared to achieve the study's objectives, and a test was conducted to measure the student's ability to recognize and extract the ten verb forms from texts and differentiate between them. The results showed that the most common errors made by Arabic language learners about the ten verb forms were in their writing skills and were of a high degree. The results also revealed differences among the study community members in recognizing the ten morphological forms attributed to academic level, with these differences favoring the fourth year. The study results indicated no statistically significant differences in identifying the ten morphological forms attributed to gender.
Keywords: Verb Forms; Non-Native; Arabic; Shorof; Writing Skill.

المقدمة

تعد العربية من أكثر اللغات المحكية التي يتداولها الإنسان، وأكثرها بلاغة، حيث إن القرآن الكريم كان معجزة النبي محمد ﷺ الذي نزل باللغة العربية ليتحدى الشعراء من العرب بسبب شدة البلاغة والفصاحة التي كانوا عليها، "يقول الله تعالى﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (سورة يوسف، آية ٢)" حيث كانوا يستطيعون غسل الأدمغة والتلاعب بعقول الناس من شدة فصاحتهم ويقلبوا الحق باطل والباطل حق (As-Sa'dy, 'Abd Ar-Razzaq, 2008; Malhas & Elsayed, 2022; Muslim et al., 2022; Rashwan, 2021). واللغة العربية من أهم لغات العالم، حيث اصطفاها الله تعالى لتكون لغة القران الكريم ورسالة الإسلام التي بعثت إلى كافة أهل الأرض بمختلف لغاتهم

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وثقافاتهم، بسبب البلاغة والفصاحة التي تتميز بها وتعدد المفردات والأضداد والإيجاز (Belfar, Fares, Muawi, 2022; Farghaly & Shaalan, 2009; Mohaouchane et al., 2019; Rifa'in@Mohd Rifain et al., 2021).

فمصطلح الأخطاء الصرفية التي يعنى به في هذه الدراسة هي كثرة أبنية الأفعال العشرة التى يقع فيها معظم المتعلمين للغة العربية من الناطقين بغيرها، وقد يكمن الدليل على ذلك فى العديد من الدراسات السابقة بشأن الأخطاء الصرفية في اللغة العربية من الناطقين بغيرها منها: دراسة (Alayba et al., 2018a; Al-Douri, 2015; Ali, 2023; Annisa, R., & Septi, 2022; Elbadi, 2022; Farhoud, 2017; Madani, 2019; Mamdouh, 2022; Mohammed & Kora, 2019; Sholihah, 2019) ,حيث اهتمت تحليل أخطاء الدارسين، كما نرى أن هذا المستوى يؤثر على الدارس من حيث الانتقال إلى المراحل المتقدمة، وذلك بسبب الخلط بين الأوزان المتعددة المصادر مثلا: الفعل واسم المفعول واسم الفاعل والصفه المشبهه لذا فان المعاني المتشابهه والمتقاربة من الأوزان تسبب خلطاً بين المعاني وتؤدى إلى صعوبات فى الفهم المراد (Al-Asadi, 2011). ومن خلال خبرة الباحث أثناء تعليمه للصرف للطلبة الناطقين غير اللغة العربية في المستوى المتقدم تبين وجود صعوبة عند الكتابة الصرفية أوتطبيقها، فاللغة العربية تتميز عن اللغات الأخرى في أنظمتها النحوية والصوتية والصرفية ودلالاتها في المعاجم، بالإضافة إلى أنها تتميز بقوة بيانها ووفرة معانيها (Zakaria, M. F., & Nawawi, n.d.) (.ومن هنا جاءت الصعوبة وخاصة لغير الناطقين بها، حيث ينقصهم الاستراتيجية والأساليب التي يجب استخدامها في اللغة العربية فمن خلال دراسة الأخطاء الصرفية نستطيع أن نتعرف على المشكلات ونسبة ورود الخطأ وصعوبته، وبالتالي زيادة إدراكهم وفهمهم للغة العربية (Alayba et al., 2018b; Ernitha, 2021). كما يمكن للعديد من المتعلمين للغة العربية من الناطقين بغيرها الوصول إلى مستوى عالي ومتقدم، لكنهم يعانون من خلط واضح في الأوزان الصرفية واستعمالاتها، وهذا ما يؤثر سلباً في تطورهم وانتقالهم للمستويات العليا، لأنه يحول دون تحقق الصحة اللغوية (Nour, 2021)، حيث يمكن أن يقعوا في لبس الأوزان المتعددة للمصادر مما يوقعهم في الأخطاء على سبيل المثال، والصيغ الأخرى كالفعل أو اسم الفاعل أو الصفة المشبهة واسم المفعول، وصيغة المبالغة، وتذكير وتأنيث الألفاظ وما إلى ذلك. ويمكن أن يخطئوا كذلك عند استعمال وزن المصدر المشتق من جذر واحد ('Abd Al-Jabbar, 2009; McCarthy & Prince, 1990; Ryding, 2005).

بناءً على معايير الاخطاء الصرفية السابق ذكرها، يتضح مدى إلحاح إجراء هذا البحث بغية الوقوف على الأخطاء الصرفية في الأوزان العشرة التي يقع بها طلبة اللغة العربية من الناطقين بغيرها بمهارة الكتابة بجامعة السلطان زين العابدين؛ وبيان الفروق بين أفراد مجتمع الدراسة في التعرف على الأوزان العشرة بمهارة الكتابة، تعزى (للجنس، للخلفية العلمية، والمستوى الدراسي)، وبالتالي

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

تقليل منسوب الأخطاء الصرفية في الأوزان الصرفية العشرة لدى متعلمي اللغة العربية من ناطقين بغيرها في مهارة الكتابة، وهي تتمثل في أوزان الفعل مثل: فَعَلَ، فَعَّلَ، أفعل، استفعل، والمشتقات مثل: أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين والمصادر وما تطلبه من القواعد الصرفية لتحقيق وتوفير المعنى الصحيح لما يعانيه الدارس من صعوبات في توظيف هذه الأوزان بشكل صحيح داخل الجمل والتراكيب بالإضافة إلى تمييزهم للفروق الدلالية بينهما، ولما تمثله الأخطاء الصرفية باعتبارها أخطاء مركبة تنتج عن عدة مستويات وهي: الأخطاء الصوتية والأخطاء الصرفية وعلم النحوية والدلالية، كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات المخصصة وندرتها التي اهتمت وعالجت الأخطاء الكتابية على مستوى القواعد الصرفية مقارنة بالدراسات الأخرى والتي جاءت لمعالجة الأخطاء في علم النحوية والإملائية، وبالتالي يحاول هذا البحث تسليط الضوء على الأخطاء الصرفية في الأوزان العشرة لدى متعلمين اللغة العربية للناطقين بغيرها في مهارة الكتابة مما يتيح الفرصة لفهم طبيعة تلك الأخطاء ومحاولة إيجاد حلول لها بتطوير مناهج دراسية يمكن أن تتوافق مع خصائص المتعلمين باعتبارهم لا يتحدثون اللغة العربية كلغة أم."

منهج البحث

استخدمت الدراسة "المنهج الوصفي التحليلي" لجمع المعلومات والبيانات بشكل موضوعي ودقيق. تطبيق أداتي الدراسة من الاستبانة والاختبار المخصصة للطلبة على عينة استطلاعية من طلاب السنة الثالثة والرابعة من جامعة السلطان زين العابدين تخصص اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني (٢٠٢١-٢٠٢٢).

تعديل أداوات الدراسة للتوافق مع نتائج العينة الاستطلاعية وإجراء اختبارات الصدق والثبات. القيام بالإجراءات القانونية والإدارية في الجامعة للحصول على الموافقات لتطبيق أدوات الدراسة في الجامعة ولتسهيل عملية تعاون الطلبة. و التنسيق مع أعضاء الهيئة التدريسية لتوزيع الاستبانة وإجراء الاختبار. جمع البيانات الأولية للدراسة عن طريق الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وذلك بتوزيع الاستبانة وإجراء الاختبار والمقابلات. تصحيح الاختبار وتفريغ بيانات الاستبانة وإجراء التحليل اللازمثم كتابة النتائج وإعداد الدراسة.

أدوات الدراسة؛ تكونت الاستبانة من فرعين كل منها تتضمن مجموعة فقرات، فالفرع الأول يهدف لجمع البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة والذي شمل الجنس، والسنة الدراسية. أما الفرع الثاني يشمل مجموعة من الفقرات والبالغ عددها (٢٠) فقرة والهدف منها التعرف إلى أكثر الصعوبات أهمية التي تواجه طلبة اللغة العربية من الناطقين بغير العربية في الأوزان العشرة من وجهة نظر الطلبة.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

نتائج البحث ومناقشتها

واتبع الباحث طريقة الرموز الخماسية والمعروفة بمقياس ليكرت الخماسي، في تسجيل إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، حيث جرى تقسيم الإجابات إلى فئات خمس تبدأ من (موافق بشدة) وتنتهي بـ.(غير موافق بشدة). يتضح ذلك في جدول (١) تلك الفئات.

جدول ١. مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	"مو افق بشدة	مو افق	"مو افق إلى حد ما	غير"مو افق	غير"مو افق بشدة
الرمز	٥	٤	٣	٢	١

ولتصنيف مستويات "المتوسّطات الحِسابية" لإجابة" "أفراد العينة "على فقرات الاستبانة" حدد" الباحث ثلاثة مستويات للموافقة هي (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

يُبين "الجدول" (١) "درجات التقييم" لتفسير "المتوسّطات الحِسابية" لاستجابات أفراد عينة الدراسة "على فقرات مجالات" الاستبانة وأبعادها:

جدول ٢. المعيار"الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات" الدراسة وتحديد الأهمية النسبية

المستوى	الفترة
المنخفض	١-٢,٣٣
المتوسط	٢,٣٤– أقل من٣,٦٧
المرتفع	٣,٦٧ – ٥

تكون مجتمع الدراسة من طلبة" اللغة العربية في جامعة السلطان زين العابدين ضمن السنة الثالثة والرابعة جميعهم. ولصغر مجتمع الدراسة أُخذ جميع المجتمع بوصفه عينة للدراسة وقد بلغت أعداد الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية من الناطقين بغيرها في السنة الثالثة والرابعة (١٨٠) طالب وطالبة كما هو مبيّن في الجدول (٣).

جدول ٣. عدد "طلبة اللغة العربية من الناطقين بغيرها ضمن السنة الثالثة والر ابعة

السنة الدراسية	عدد "الطلبة"
الثالثة	٩٥
الرابعة	٨٥
المجموع	١٨٠

تشير إلى مجموعة صغيرة من الأفراد أو العناصر المعينة من إجمالية المجتمع التي تشكل المجموعة" المستهدفة للدراسة أو البحث، والهدف منها التحقق من صلاحية الاستبانة وجودتها في تطبيقها على العينة المشاركة "ضمن البحث" أو تعميمها. وتشكّل عينة الاستطلاع أسلوب للتعرف على ملاحظات والتغذية الراجعة على أداوات الاستبانة من وجهة نظر مجتمع الدراسة. بلغ حجم "العينة الاستطلاعية ٢٠ "طالب وطالبة"، ١٠ من المستوى الثلث، و١٠ طلاب من المستوى الرابع. وتم توزيع استبانة الدراسة وإجراء الاختبار على العينة، ثم بعد ذلك استمع الباحث لملاحظات تلك العينة على أدوات الدراسة وكيف يمكن تحسينها لتتناسب مع قدرات الطلبة، بالإضافة إلى تصحيح

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الاختبار وإجراء تحليل الصدق والثبات للتأكد من جودة الاستبانة. وينوه الباحث هنا أنه استبعد العينة الاستطلاعية من شاركت في تقييم الاختبار والاستبانة من العينة المشاركة في البحث.

قام الباحث بعرض أداتي البحث الاستبانة والاختبار على مجموعة من المحكمين الأكاديميين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال اللغة العربية، وأعرب المحكمين عن مجموعة من الملاحظات، وإبداء الرأي لتطوير بعض الفقرات في الاستبانة والاختبار، وذلك من حيث درجة ملائمة تلك الفقرات لموضوع الدراسة الحالية ودرجة صدقها في الكشف عن المعلومات" المطلوبة لإثراء هذه الدراسة سواء كان من حيث صلة الفقرات بالمحاور المندرجة تحتها، ومدى صياغة ووضوح الفقرات واقتراح السبل لتحسينها سواء بالإضافة أو الحذف أو تعديل العبارات أو ملائمة الاستبانة وأسئلة الاختبار، وبناءاً على ما ورد من أراء وملاحظات المحكمين جرى الأخذ بأراء المحكمين وتعديل بعض العبارات وتعديل بعض فقرات الاستبانة والأسئلة للاختبار على وفق ما رأوه ملائما، عن طريق إضافة عبارات جديدة أو تعديل بعض العبارات أو حذفها بحيث أصبحت قابلة للتطبيق في صورتها النهائية.

جرى قياس صدق البناء للاستبانة عن طريق "حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة" مع الدرجة الكلية للاستبانة. يتضح في الجدول (٤) المعاملات الارتباطية بين المتغيرات "والدرجة الكلية" للاستبانة.

جدول ٤. معاملات الارتباط "بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية

الفقرة	"معامل" الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٤٩	٦	**٠,٦٨٦	١١	**٠,٦٤٣	١٦	**٠,٦١٤
٢	**٠,٦٨٨	٧	**٠,٧٠٢	١٢	**٠,٥٤٢	١٧	**٠,٧٤٥
٣	**٠,٤٠٢	٨	**٠,٦٨٥	١٣	**٠,٥٥٢	18	**٠,٦٥٤
٤	**٠,٦٣٤"	٩	**٠,٥٢٣	"١٤"	**٠,٥٢٢	"19"	**٠,٧٤٦
٥	**٠,٧٢٦"	١٠	**٠,٧٦٣	"١٥"	**٠,٣٦٥	"20"	**٠,٤٦٠

** "دالة عند مستوى دلالة" (٠,٠١)"

نلاحظ من الجدول (٤) أعلاه بأن كل معاملات الارتباط لفقرات الاستبان تراوحت ما بين (٠,٣٦٥-٠,٧٦٣) وهي جميعها أكبر من الحد الأدنى لمعامل الارتباط البالغ (٠,٢٥)، و أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك أُثبِت أن جميع فقرات الاستبانة تتمتع" بصدق البناء.

تم قياس ثبات الاتساق الداخلي (Internal Consistency) من خلال معامل كرونباخ ألفا، والذي يتراوح "قيمه بين (١) و (٠)، وجدول (٥) يبين معاملات كرونباخ ألفا لمتغيرات وفقرات الدراسة.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

جدول ٥. نتائج تحليل الاتساق الدَّاخلي لأداة الدراسة عن طريق معامل كرونباخ ألفا

الاستبانة	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
الفقرات	٢٠	٠,٩١٧

يتبيّن من جدول (٥) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة بلغ (٠,٩١٧) وهي بذلك تتجاوز الحد الأدنى المسموح به لقبول شرط الثبات البالغ (٠,٧)، وبذلك يجري الحكم على فقــرات الاستبانة بتمتعها بالثبات. والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

١. استخراج النسب المئوية، والتكرار، والأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة.
٢. استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية" لاستجابات الأفراد في عينة الدراسة".
٣. اســتخراج معاملات "ارتباط بيرســون (Person correlation): لاختبار العلاقة" الارتباطية بين متغيرات الدراسة.
٤. تحليل معاملات كرونباخ ألفا، (Cronbach Alpha): "من أجل التحقق من مدى تحقيق الاستبانة للاتساق الداخلي.
٥. اختبارT لعينتين مســتقلتين (Independent Samples T-Test): من أجل التحقق فيما "إذا كان هناك أي اختلاف ذي دلالة إحصائية" بينهما.

تضمن الجزء الأول من الاستبانة" جمع" البيانات" الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، والتي قيســت بوســاطة المتغيرات التالية: الجنس، والســنة الدراســة. والجدول (٨) يبين التكرار والنســب المئوية للمعلومات الشخصية.

جدول ٦. الخصائص الديموغر افية لأفراد عينة الدراسة

"البند"	"المعلومات العامة"	"التكرار"	"النسبة المئوية"
الجنس	ذكر	٢٣	٪١٧,٣
	أنثى	١١٠	٪٨٢,٧
	المجموع	**١٣٣**	٪١٠٠
السنة الدراسية	السنة الثالثة	٧٥	٪٥٦,٤
	السنة الرابعة	٥٨	٪٤٣,٦
	المجموع	**١٣٣**	٪١٠٠

تبين النتائج الواردة في الجدول (٦) أن هنالك اختلافات في عدد الجنس بين أفراد العينة من طلبة اللغة العربية غير الناطقين لها، فحقق أفراد العينة من الإناث أفضلية من حيث العدد ضمن أفراد العينة حيث بلغ عددهم (١١٠) طالبة بنســبة وصــلت (٨٢,٧٪)، بينما بلغ عدد الذكور (٢٣) بنســبة بلغت (١٧,٣٪)ن وبذلك يســتدل بأن غالبية طلبة اللغة العربية غير الناطقين بها هم من الإناث في جامعة السلطان زين العابدين.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أما ما تعلق بالسنة الدراسية فإن الاختلاف بين المرحلتين لم يكن كبير بحيث حقق طلبة "السنة الثالثة" نسبة (٥٦,٤٪) من بين أفراد العينة وبلغ تعدادهم (٧٥)، بينما بلغ طلبة السنة الرابعة ضمن أفراد العينة (٤٣,٦٪) بتعداد بلغ (٥٨). والجدير بالذكر أن جميع الطلبة المستهدفين في الدراسة والبالغ عددهم (١٣٣) هم من الماليزيين وينطبق عليهم شرط الناطقين بغير اللغة العربية. تكونت الدراسة من خمسة أسئلة تمحورت حول الصعوبات التي تواجه طلبة اللغة العربية غير الناطقين بها في التعرف على الأوزان العشرة، وما مستوى تلك الصعوبات التي يواجهونها. وتتعلق أجوبة أسئلة الدراسة بطبيعة الأداة التي استخدمت من أجل جمع البيانات.

الأخطاء الصرفية في الأوزان الصرفية العشرة التي يقع بها "طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها بمهارة الكتابة

للتعرف على الأخطاء الصرفية في الأوزان الصرفية العشرة التي يقع بها طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها بمهارة الكتابة "اعتمد الباحث" على نتائج الاختبار والذي تم تقسيم أسئلته بناء على معايير بحيث كل سؤال يقيس معيار ويدل على قدرات الطلبة. وقد "اعتمد الباحث" على "المتوسطات الحسابية" لعلامات "أفراد العينة" والانحرافات" المعيارية" والجدول (٧) يظهر النتائج.

جدول ٧. نتائج تحليل الاختبار

رقم السؤال	المعيار المراد قياسه	العلامة	"المتوسطات الحسابية"	"النسبة المئوية"	"الإنحرافات المعيارية"
الأول	التغييرات التي طرأت على الأفعال	٢٠	9.07	45.4%	2.40
الثاني	كتابة الأوزان بالشكل الصحيح	١٢	6.17	51.4%	2.288
الثالث	تمييز الفعل الثلاثي من المزيد	١٢	6.93	57.8%	1.814
الرابع	كيفية استخدام الأوزان ضمن سياقات مختلفة	٦	3.38	56.3%	1.541
الخامس	كتابة وزن الأفعال وزنا صرفيا صحيحا	٢٠	5.54	27.7%	2.231
السادس	معرفة الأوزان العشرة	١٥	5.95	39.7%	2.463
السابع	كشف الأخطاء الصرفية في الأوزان العشرة بمهارة الكتابة	١٥	3.77	25.1%	2.141

أظهرت النتائج أن هناك تفاوتا في المتوسطات الحسابية لعلامات إجابات الطلبة عن أسئلة الاختبار، واعتمد الباحث على النسب المئوية وهي مؤشر كم حقق المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة التي حصّلوها من العلامة الكلية للسؤال وتم استخدمها لبيان أي من المعايير حصل على المعدّل الأعلى. ويتبين من الجدول (٧) أن الأخطاء الأكثر كانت ضمن السؤال السابع وهو السؤال المتعلق بالمهارة الكتابية والمخصص له (١٥) علامة وتم صيغته للتعرف على قدر الطلبة على استخدام الاوزان العشرة في كتابة الفقرات أو المواضيع. وحقق السؤال السابع أقل نسبة مئوية

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

بقمة بلغت (٢٥,١٪) أي أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حققت (٢٥٪) من العلامة الكاملة المخصصة للسؤال، بحيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٧٧) وهي أقل بكثير من علامة النجاح للسؤال. وحقق السؤال انحراف معياري (٢,١٤١) وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود اختلافات في أداء الطلبة على السؤال وأنهم غير متساوين في الأداء. ونستدل ان أكثر الأخطاء التي وقع الطلبة فيها هي المهارات الكتابية المتعلقة بالأوزان العشرة حين تأديتهم للاختبار وعدم قدرتهم على استخدام الأوزان بشكل صحيح عند الإجابة على سؤال الدراسة المخصص للكتابة.

ويأتي السؤال الرابع في المرتبة السادسة" من حيث الأضعف في النسبة المئوية إذ حقق نسبة (٥٦,٣%) للمتوسط الحسابي من قيمة العلامة الكلية لإجابات أفراد العينة. وقد بلغ المتوسط الحسابي لعلامة السؤال (3.38) وذلك المتوسط الحسابي يعتبر من علامة (٦) والتي تمثّل علامة السؤال، وهي أكبر من نسبة النجاح بقليل إذ يستدل على أن غالبية الطلبة حققوا نسبة النجاح للسؤال ويدل ذلك على وجود صعوبات أقل لدى معظمهم في معرفة كيفية استخدام الأوزان ضمن سياقات مختلفة. وبلغ الانحراف المعياري للسؤال (١,٥٤١) وهي قيمة غير مرتفعة وتدل على قلة وجود اختلافات في أداء الطلبة.

هنالك مجموعة من الأخطاء الصرفية التي يقع بها طلبة اللغة العربية من الناطقين بغيرها، ومن أهم تلك الأخطاء التي اكتشفت عن طريق أداء الطلبة في الاختبار ومن أهم تلك الأخطاء عدم قدرة الطلبة على صياغة الأوزان العشرة بشكل صحيح عند الكتابة واكتشاف تلك الأخطاء أثناء قراءة النصوص. وقد أظهرت النتائج أن هنالك ضعفا عند الطلبة في القدرة على كتابة وزن الأفعال وصياغته بوزنا صرفيا صحيحا وهي مرتبطة أيضا بالنتيجة التي قبلها والتي أظهرت عدم قدرتهم على كتابة الأوزان العشرة بشكل صحيح. وتأتي من ضمن الأخطاء قدرة الطلبة على التمييز ومعرفة الأوزان العشرة المختلفة، بالإضافة هنالك ضعف لدى الطلبة في التعرف وتمييز التغييرات التي تطرأ على الأفعال وعدم قدرتهم لتحويله إلى أصل الفعل. لكن ما يميز طلبة اللغة العربية من الناطقين بغيرها قدرتهم على تمييز الفعل الثلاثي من المزيد وأظهر الطلبة أن لديهم معرفة في كيفية استخدام الأوزان ضمن سياقات مختلفة.

فروقات في التعرف على الأوزان الصرفية العشرة بهارة الكتابة تعزى للجنس والمستوى الدراسي

للإجابة على سؤال الدراسة الثاني اعتمد البحث على اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، كما تم استخدم الاختبار على كل من إجابات أفراد العينة على الاستبانة، وإجاباتهم على الاختبار وبذلك يتمكن الباحث من قياس وجود الفروق بناء على توقعات وإجابات الطلبة عن الاستبانة فهي عبارة عن أسئلة تقيس وجهات النظر لدى الطلبة بالإضافة يمكن الكشف إن كان هنالك فروق في مدى

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الصـــعوبة "التي يواجهها الطلبة أثناء" التعرف وممارســـة الأوزان العشـــرة والتي "تعزى إلى متغيري الجنس" والسنة الدراسية.

١. قياس الفروق من وجهة نظر أفراد العينة نتيجة إجابتهم عن فقرات الاستبانة

أ. الجنس

الجدول (٨) يبين "المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية" وقيم "التباين" لاختبار" (ت) " تعزى للجنس.

جدول ٨. المتوسطات الحسابية والإنحر افات المعيارية وقيم التباين لاختبار(ت) لإجابات أفراد العينة عن الاستبانة وتعزى للجنس

المتغير	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحر افات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	٢٣	٣,٤٦	٠,٧٩٣	١,١٨٤	٠,٢٣٨
أنثى	١١٠	٣,٦٤	٠,٦٠٤		

أظهرت النتائج أن هنالك اختلافات ظاهرية في "المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث" حيث حقق "المتوســـط الحســـابي" لأفراد العينة من الذكور (٣,٤٦) نتيجة لإجاباتهم إلى فقرات الاســـتبانة، بينما بلغ المتوســـط الحســـابي لأفراد العينة من الإناث بلغ (٣,٦٤) وهي قيمة أكبر من الذكور. ولمعرفة إن كانت تلك الفروق دال احصائيا اعتمد الباحث على قيمة (ت) (١,١٨٤) أقل من قيمتها الجدولية (٤,٣٠٣)، بالإضـــافة إلى أن مســـتوى دلالة الاختبار بلغ (٠,٢٣٨) وهي "أكبر من مســـتوى الدلالة" الذي اعتمدته "الدراســـة" والبالغ (٠,٠٥) "وبذلك نســـتنتج عدم وجود فروق" ذات "دلالة إحصـــائية" لإجابات أفراد العينة عن فقرات الاســـتبانة عزي إلى "متغير الجنس". أي أنه لا "يوجد فرق" بين الذكور والإناث في التعرف على الأوزان العشـــرة وأن "الصـــعوبات التي يواجهها" الجنسان ذات مستوى واحد.

ب. المستوى الدراسي

كما تم ذكره سـابقا شـملت الدراسـة "طلبة اللغة العربية ضـمن السـنة الثالثة" والرابعة، واختبار (ت) سـيبين إن كان هنالك فروق في مسـتوى التعرف على الأوزان الصـرفية العشـرة بهارة الكتابة، والجدول (١١) يبين "المتوســـطات الحســـابية والإنحرافات المعيارية" وقيم التباين لاختبار (ت) تعزى لمستوى الدراسة.

جدول ٩ المتوسطات الحسابية والإنحر افات المعيارية وقيم التباين لاختبار(ت) لإجابات أفراد العينة على الاستبانة وتعزى للمستوى الدراسي

المتغير	العدد	"المتوسطات الحسابية"	"الانحر افات المعيارية"	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السنة الثالثة	٧٥	٣,٥٥٢	٠,٦٢٦٩	٥,١٢٢	٠,٠٠٤

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

السنة الرابعة	٥٨	٣,٩٧٧	٠,٦٥٧٣		

أظهرت النتائج أن هنالك اختلافات "ظاهرية في المتوسطات الحسابية" بين "طلبة السنة الثالثة والرابعة" حيث حقق المتوسط الحسابي لأفراد العينة من السنة الثالثة (٣,٥٥٢) نتيجة لإجاباتهم على فقرات الاستبانة، بينما المتوسط الحسابي لأفراد العينة من طلبة السنة الرابعة بلغ (٣,٩٧٧) وهي قيمة أكبر من السنة الثالثة. ولبيان إذا كانت تلك الفروق دالة احصائيا اعتمد الباحث على قيمة (ت) البالغة قيمتها (٥,١٢٢) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة" (٤,٣٠٣)، بالإضافة إلى بلغ ذلك مستوى الدلالة للاختبار (٠,٠٠٤) "وهي "أقل من مستوى الدلالة التي اعتمدت في الدراسة وبذلك نستنتج وجود فروق دالة إحصائيا لإجابات أفراد العينة عن فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير مستوى الدراسة. أي أن هنالك فرق بين طلبة السنة الثالثة والرابعة" في التعرف على الأوزان العشرة وأن وهي لصالح السنة الرابعة "لأن المتوسط الحسابي" لإجابات طلبة المسنة الرابعة كان (٣,٩٧٧) وهو اكبر من "المتوسط الحسابي" لإجابات "أفراد العينة" من طلبة السنة الثالثة.

٢. قياس الفروق من وجهة نظر" أفراد العينة نتيجة إجابتهم على الاختبار

أ. الجنس

جدول ١٠ المتوسطات الحسابية والإنحر افات المعيارية وقيم التباين لاختبار(ت) لإجابات أفراد العينة على الاختباروتعزى للجنس

المتغير	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحر افات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	٢٣	٤٢,٤٨	٦,٥٢٢	1.255	٠,٢١٢
أنثى	١١٠	٤٠,٤٧	٧,٠٥٦		

أظهرت النتائج أن هنالك اختلافات "ظاهرية في المتوسطات الحسابية بين الذكر" والأنثى حيث حقق المتوسط الحسابي لأفراد العينة من الذكور (٤٢,٤٨) نتيجة لإجاباتهم على فقرات الاستبانة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة من الإناث بلغ (٤٠,٤٧) وهي قيمة أقل من الذكور. ولمعرفة إن كانت تلك الفروقات دال احصائيا اعتمد الباحث على قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (١,٢٥٥) وهي قيمة أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٤,٣٠٣)، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة للاختبار بلغ (٠,٢١٢) وهي "أكبر من مستوى الدلالة الذي اعتُمد في الدراسة والبالغ (٠,٠٥) وبذلك نستنتج عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا لإجابات أفراد العينة عن الاختبار تعزى إلى متغير الجنس. أي أن لايوجد فرق بين الذكور والإناث في التعرف على الأوزان العشرة وأن الصعوبات التي تواجه الجنسين ذات مستوى واحد.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ب. المستوى الدراسي

كما تم ذكره سابقا شملت الدراسة "طلبة اللغة العربية ضمن السنة الثالثة" والرابعة، واختبار (ت) سيبين إن كان هنالك فروق في مستوى التعرف على الأوزان الصرفية العشرة بهارة الكتابة، والجدول (١١) يبين "المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية" وقيم التباين لاختبار" (ت) " تعزى لمستوى الدراسة.

جدول ١١ المتوسطات الحسابية والإنحر افات المعيارية وقيم التباين لاختبار(ت) لإجابات أفراد العينة على الاختباروتعزى للمستوى الدراسي

المتغير	العدد	"المتوسطات الحسابية"	"الانحر افات المعيارية"	قيمة ("ت")	مستوى الدلالة
السنة الثالثة	75	41.00	7.157	7.338	0.000
السنة الرابعة	58	47.59	6.811		

أظهرت النتائج أن هنالك اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية بين طلبة السنة الثالثة والرابعة حيث حقق المتوسط الحسابي لأفراد العينة من السنة الثالثة (41) نتيجة لإجاباتهم على الاختبار، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة من طلبة السنة الرابعة بلغ (٤٧,٥٩) وهي قيمة أكبر من السنة الثالثة. ولمعرفة إن كانت تلك الفروق دال احصائيا اعتمد الباحث على قيمة (ت) المحسوبة حيث بلغت قيمتها (٧,٣٣٨) وتعدّ قيمة أقل من القيمة الجدولية والبالغة (٤,٣٠٣)، بالإضافة إلى أن مستوى دلالة الاختبار قد بلغ (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة التي اعتمدت في الدراسة وبذلك نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة عن الاختبار تعزى لمتغير مستوى الدراسة. أي أن هنالك فرق بين طلبة السنة الثالثة والرابعة في التعرف على الأوزان العشرة وأن وهي لصالح السنة الرابعة لأن المتوسط الحسابي لإجابات طلبة المسنة الرابعة كان (٤٧,٥٩) وهو اكبر من المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة من طلبة السنة الثالثة.

أظهرت النتائج أن هنالك فروقات في مستويات التعرف وممارسة الأوزان الصرفية العشرية بين طلبة السنة الثالثة والرابعة وهي لصالح السنة الرابعة، بحيث يمتلكون قدرات أفضل في التعرف على الأوزان الصرفية العشرة وذلك يظهر انهم يواجهون صعوبات أقل ويمكن تفسير تلك النتيجة لأن طلبة السنة الرابعة قد مارسوا اللغة العربية بشكل أكبر وأفضل من "السنة الثالثة عن طريق عدد المواضيع والمقررات التي حصلوا عليها وذلك يمنحهم قدرة أكبر وأفضل علة تمييز الأوزان الصرفية العشرية. وأظهرت النتائج أن هنالك تفوق لطلبة السنة الرابعة إن كانت فيما يتعلق بإجاباتهم على فقرات الاستبانة أو الاختبار، وهي دلالة وإثبات على قدرات السنة الرابعة في ممارسة الأوزان العشرة.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

واتفقت تلك النتيجة مع إجابات أفراد العينة من أعضاء الهيئة التدريسية فهم يرون ان طلبة السنة الرابعة قادرون على التعامل وتعلم الأوزان الصرفية العشرة أكثر من السنة الثالثة وذلك لأن مارسوها وكتبوا في موضوعات مختلفة وأن السنة الرابعة يستخدم الأوزان بشكل أكبر من المستوى الدراسي في السنة الثالثة، ولأن المستوى الرابع يمارس كتابة الأوزان بأكثر من طريقة ممكن بدرس البلاغة وممكن بدرس النحو يستخدمها بكثرة. طلبة مستوى الدراسي الرابع يمتكلون قدرات على تعلم وفهم وممارسة الأوزان الصرفية العشرة من غيرها فهم قد مارسوا مهارات اللغة العربية أكثر من غيرهم من الطلبة، ودرسوا مواضيع اللغة العربية بشكل أكبر مما مكنهم باكتساب المعرفة بشكل أفضل، فخلال السنوات الثلاثة التي أمضوها في الجامعة في دراسة مواضيع اللغة العربية مكنتهم من اتقان أكبر وفهم أكثر للأوزان.

وأظهرت النتائج بأنه لا يوجد فرق في مستوى صعوبة ممارسة وتعلم للأوزان الصرفية العشرة بين الذكور والإناث "لطلبة اللغة العربية من الناطقين بغيرها"، وهي دلالة على أن بعدم وجود فروقات في قدرات التعلم وممارسة الأوزان الصرفية العشرة فالصعوبات واحدة وقدرات التعليم واحدة.

الخاتمة

يأتي هذا البحث لتقليل الأخطاء الصرفية في الأوزان العشرة بمهارة الكتابة للناطقين بغير اللغة العربية،حيث أوصى الباحث بزيادة الاطلاع على كتب ومراجع اللغة العربية وقراءة أكثر من كتب غير المقررة في الجامعة وذلك لزيادة الثقافة والمعرفة وممارسة أشكال مختلف من مهارات تعلم اللغة العربية. ويفضّل أن تكون تلك المراجع متعلقة بالصرف والنحو على أن يتم تخصيص جزء أكبر من تلك الكتب للأوزان الصرفية العشرة. وحفظ الأوزان الصرفية العشرة غيبا ومراجعتها بشكل مستمر وذلك يمكن الطلبة اقاتها وتذكرها عند التعلم، وإجراء حوارات وأحاديث مع أشخاص أصحاب خبرة وناطقين في اللغة العربية للتأكد من قدؤة الطلبة على اتقان تلك الأوزان. وتطوير طرائق واستراتيجيات التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس على أن تتناسب مع مستويات الطلبة وتأخذ بعين الاعتبار المواضيع الموجودة ضمن المقررات التدريسية مع المحاولة أن تكون تلك الاستراتيجيات تخلو من الروتين والملل وتشجع الطلبة على الانتباه. على المدرسين إعطاء فكرة للطلبة لماذا نريد أن نتعلم الأوزان وما الهدف من تعلمها بهذه الطريقة من قبل الطلبة الذين يرغبون بتعلم الأوزان الصرفية العشرة. تكليف الطلبة بالمزيد من كتابة الأوزان العشرة. بالإضافة على المدرسين تزويد الطلبة بمراجع خارجية غير المقررات يمكن الرجوع إليها وقراءتها لزيادة المعرفة والمهارة في الاوزان العشرة. إعادة تقييم المقررات المعتمدة في التدريس وذلك للتحقق من نقاط ضعفها وقوتها والتأكد

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

عن كانت تتناسب مع مستوى الطلبة والوقت المخصص لكل مقرر، والتحققق إن كانت بحاجة إلى تحديث وتطوير أولا. زيادة التدريبات والتمارين المتعلقة بالأوزان الصرفية العشرة لتمكين الطلبة من ممارسة أكبر قدر من تلك الأوزان مما يساهم في تطوير مهاراتهم. إجراء تقييم دوري لأعضاء الهيئة التدريسية للتحقق من قدراتهم في إتقان اللغة العربية والأوزان الصرفية العشرة. التواصل مع الطلبة باستمرار وإجراء تقييم لكيفية تحسين التدريس وكيفية الارتقاء بمستوى التعليم، وإعداد برامج تدريبية لتطوير قدرات المدرسين في طريقة التعلم الحديث وتغيير استراتيجيات التدريس المتبعة، بالإضافة إلى توفير الأدوات التكنولوجية الملائمة للتعليم لتمكين المدرسين من استخدامها أثناء التدريس.

قائمة المراجع

‘Abd Al-Jabbar, M. ‘Abd A.-W. (2009). *Atsar Istima’ An-Naqid ‘Inda Tadris Al-Muhadatsah Fi Adai At-Ta’bir Wa Al-Imla Al-Ikhtibary Lada Tilmidzat As-Shoff Al-Khamis Al-Ibtidaiy*.

Al-Asadi, Z. J. G. (2011). *Taqwim Tamrinat Kitab Qowa’id Al-Lughah Al-’Arabiyyah*.

Alayba, A. M., Palade, V., England, M., & Iqbal, R. (2018a). Improving Sentiment Analysis in Arabic Using Word Representation. *2018 IEEE 2nd International Workshop on Arabic and Derived Script Analysis and Recognition (ASAR)*, 13–18. https://doi.org/10.1109/ASAR.2018.8480191

Al-Douri, A. A. R. (2015). Facilitating grammar for non-Arabic speakers. *Journal of University of Human Development*, *1*(1), 108–131.

Ali, A. M. (2023). The Arabic language and future challenges in the era of digitization. *International Muktamar for Arabic Language and Islamic Studies*, *2*(1), 265–285.

Annisa, R., & Septi, D. (2022). Response of High School Students in Learning Arabic Through Online. *Indonesian Journal of Islamic Studies*.

As-Sa’dy, ‘Abd Ar-Razzaq, ‘Abd Ar-Rahman. (2008). *Atsar Al-Balaghah Al-‘Arabiyyah Fi Al-Kasyfi ‘An Maqashid As-Syari’ah Daur Al-Balaghah Al-‘Arabiyyah Fi At-Ta’arruf ‘Ala Maqashid As-Syari’ah*.

Belfar, Fares, Muawi, T. (2022). *Muqarabat Maudhu’atiyyat Fanniyyat Fi Sya’r ‘Udiy Syattat-Qoshoid Mukhtarah*.

Elbadi, E. M. A. (2022). *Masalah Fonetik yang dihadapi para pelajar dari Sunda dan Jawa (Doctoral dissertation, UIN Sunan Gunung Djati Bandung).*

Ernitha, E. (2021). Using the theatrical method in teaching expression at the Abu Ubaida bin Al-Jarrah Institute in Medan. *Ihya Al-Arabiyah: Journal of the Bahasa and Sastra Arab*, *7*(1), 1–19.

Farghaly, A., & Shaalan, K. (2009). Arabic Natural Language Processing. *ACM Transactions on Asian Language Information Processing*, *8*(4), 1–22. https://doi.org/10.1145/1644879.1644881

Farhoud, A. A. F. A.-H. (2017). Wow precedence in the Holy Qur’an, a semantic study. *Al-Adab Journal*, *1*(119), 53–80.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Madani, N. (2019). *Ta'limiyyat At-Ta'bir As-Syafahi Fi Marhalat Al-Ibtidai*.

Malhas, R., & Elsayed, T. (2022). Arabic machine reading comprehension on the Holy Qur'an using CL-AraBERT. *Information Processing & Management*, *59*(6), 103068. https://doi.org/10.1016/j.ipm.2022.103068

Mamdouh, S. 'Abd A.-M. (2022). *Tashawwur Muqtarah Li'ilaj Al-Akhtha Al-Imlaiyyah Lada Talamidz Al-Marhalat Al-I'dadiyyat Bi Istikhdam Anshithat Al-Qaraiyyah*.

McCarthy, JohnJ., & Prince, AlanS. (1990). Foot and word in prosodic morphology: The Arabic broken plural. *Natural Language and Linguistic Theory*, *8*(2). https://doi.org/10.1007/BF00208524

Mohammed, A., & Kora, R. (2019). Deep learning approaches for Arabic sentiment analysis. *Social Network Analysis and Mining*, *9*(1), 52. https://doi.org/10.1007/s13278-019-0596-4

Mohaouchane, H., Mourhir, A., & Nikolov, N. S. (2019). Detecting Offensive Language on Arabic Social Media Using Deep Learning. *2019 Sixth International Conference on Social Networks Analysis, Management and Security (SNAMS)*, 466–471. https://doi.org/10.1109/SNAMS.2019.8931839

Muslim, B., Wildan, T., M. Saman, S., Sufyan, N., & Mawar, S. (2022). The Arabic Language Contribution to The Istinbāṭ in Islamic Law of Acehnese Scholars. *Samarah: Jurnal Hukum Keluarga Dan Hukum Islam*, *6*(1), 224. https://doi.org/10.22373/sjhk.v6i1.11732

Nour, S. (2021). Analysis of the method of teaching grammar rules to second-level students at the Abu Ubaida bin Al-Jarrah Institute. *Ihya Al-Arabiyah: Journal of the Bahasa and Sastra Arab*, *7*(1), 77–100.

Rashwan, H. (2021). Literary Genre as a Theoretical Colonization by Modernism: Arabic Balāghah and its Literariness in Ancient Egyptian Literature. *Interdisciplinary Literary Studies*, *23*(1), 24–68. https://doi.org/10.5325/intelitestud.23.1.0024

Rifa'in@Mohd Rifain, S., Pa, M. T., & Hamzah, N. H. (2021). Keindahan Penggunaan Uslub Amr Terhadap Wanita dalam Surah Al-Baqarah. *Issues in Language Studies*, *10*(1), 76–92. https://doi.org/10.33736/ils.2601.2021

Ryding, K. C. (2005). *A Reference Grammar of Modern Standard Arabic*. Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/CBO9780511486975

Sholihah, N. N. (2019). Applying the generative education model to improve speaking skills. *Arabia: Journal Pendidikan Bahasa Arab, 9*(2).

Zakaria, M. F., & Nawawi, M. A. A. M. (n.d.). Sheikh Muhammad Said's Contributions in Translating the Holy Quran: An Introductory Study. *E-Journal Penyelidikan Dan Inovasi*, 65–74.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)